

التعلُّم الأساسي للجميع: ادماج الأكثر تهميشًا ممكن وعملي وذو أولوية.

مقالة فكرية من وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة (FCDO) وتحدي تعليم الفتيات حول سبب ضرورة إعطاء الأولوية للأكثر تهميشًا في الجهود العالمية لضمان تعلُّم أساسي للجميع.



تمت كتابة هذا المقال بالتعاون بين وزارة الخارجية والتنمية البريطانية (رونا برونوين، كيت جيفريز) وتحدي تعليم الفتيات (الدكتورة شارون تاو)، مع مساهمات قيمة من: الدكتورة سارة روتو، البروفيسورة بولين روز، الدكتورة ليزي ميليجان، إيمّا جريملي والدكتورة كيرستي نيومان.

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة السياسة أو الموقف الرسمي لوزارة الخارجية والكومنولث والتنمية.

إن التركيز العالمي المتزايد على تعلُّم الأساسيات يوفر فرصة مرحب بها ومتجددة لضمان أن يحقق جميع الأطفال ما يستحقونه من التعليم. يبقى العمل على تحسين تعلُّم الأساسيات للجميع أمرًا حاسمًا لفرض الحياة والخيارات للأطفال والشباب المهمشين على مستوى العالم. تسليط الضوء على المتعلمين المهمشين الذين هم داخل وخارج النظام، سيُمكن جميع الشركاء - الحكومات، وشركاء التنفيذ، وشركاء التنمية - من الوصول إلى هؤلاء الأطفال من خلال إصلاحات وتدخلات تعلُّم أساسية. سيضمن التركيز على المتعلمين المهمشين أيضًا الوصول إلى جميع الأطفال الآخرين في النظام بشكل أكثر فعالية - ما يعمل لصالح الأكثر تهميشًا سيعمل للجميع - وبالتالي يتم تحقيق الطموحات والالتزامات لتحسين تعلُّم الأساسيات على نطاق واسع.

يركز هذا المقال على ما إذا كان الأطفال والشباب يتعلَّمون، لفهم من يستفيد من الجهود المبذولة لتحسين تعلُّم الأساسيات، والأهم من ذلك، من هو المعرض لخطر التسرب والحو. التصرف بناءً على هذه المعلومات سيُمكن جميع الأطفال من تعلُّم الأساسيات وسيضمن التقدم في تعلُّم الأساسيات على نطاق واسع، عالميًا. الحق الأساسي في التعليم والالتزامات العالمية لتحسين تعلُّم الأساسيات للجميع، يتطلب أن لا يُنظر إلى تقديم تعلُّم الأساسيات على نطاق واسع وتقديمه للأطفال الأكثر تهميشًا كخيار ثانوي. كلاهما ضروري ومفيد بشكل متبادل. ومع ذلك، دون تحديد نية واضحة والحفاظ على هذا الأمر في المقدمة والمركز، لن يحدث ذلك. ستزداد عدم المساواة في التعليم ولن يتم تحقيق التعليم الجيد للجميع.

يجب أن يكون جميع الأطفال المهمشين مرئيين وأن يتم إعطاء الأولوية لتعلُّمهم في أي سياق. تحتاج الأنظمة إلى البدء بما يعمل لتحسين تعلُّم الفئات المهمشة وتوجيه سياسات التدريس الأساسية والتدخلات حول احتياجاتهم، بدلاً من البدء بالأكثر سهولة للوصول. يجب أن يتضمن الدعم المستهدف للشباب المهمشين خارج النظام التركيز على التعلُّم، حيث أن التعلُّم الأساسي ضروري لتجاوز العقبات التي يواجهونها. يتطلب كلا الجهدين نهجًا متعمدًا، لاختيار ضمان أن يتعلم الأطفال المهمشون الأساسيات، وتوسيع مفهوم تعلُّم الأساسيات ليشمل ما هو أبعد من الصفوف الأولى والتعليم الرسمي.



ما هو التعلّم الأساسي للجميع ولماذا هو مهم؟

يشير التعلّم الأساسي إلى مهارات القراءة والكتابة والحساب والمهارات القابلة للنقل، مثل المهارات الاجتماعية والعاطفية.¹ هذه هي اللبنات الأساسية التي يحتاجها الأطفال ليتمكنوا من التعلّم والحصول على تعليم عالي الجودة، وهو حق لكل طفل، والذي تم تضمينه في الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (SDG4). لتحقيق أكبر تأثير للأطفال والمجتمع، يُفضل اكتساب المهارات الأساسية في السنوات الأولى من المدرسة الابتدائية. هذه المهارات مطلوبة لتحويل المستويات المنخفضة الحالية من تعلّم التي يواجهها غالبية الأطفال في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط (LMICs و LICs). ومع ذلك، فإن واقع الأنظمة التعليمية الضعيفة والتحديات التي يواجهها الشباب على مستوى العالم يعني أن هذا لا يحدث دائمًا. غالبًا ما لا يتم اكتساب التعلّم الأساسي في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية، وبالتالي يحتاج إليه مجموعات أكبر سنًا من الأطفال والشباب والبالغين، وكذلك خارج النظام المدرسي الرسمي تمامًا.² من خلال فصل مفهوم التعلّم الأساسي عن التركيز المحدد على السنوات الأولى من المدرسة الابتدائية، يمكننا أيضًا أن نرى كيف ولماذا يجب أن تأخذ جهود التعلّم الأساسي في الاعتبار الأطفال والشباب المهمشين الذين هم الأكثر عرضة لخطر التسرب أو الذين أجبروا بالفعل على التسرب. يشمل ذلك أيضًا اللاجئين والنازحين الذين تُعتبر المهارات الأساسية بالنسبة لهم اللبنات الأساسية لمستقبلهم، أينما كان ذلك. ستساعد المهارات الأساسية هؤلاء الشباب المهمشين على:

1. تحقيق المزيد من التعلّم، المعرفة، والمهارات العليا.³ يحتاج الطالب إلى أن يكون ملقًا بالقراءة والكتابة والحساب للوصول إلى محتوى وموضوعات جديدة. ينطبق هذا على منهج المدرسة الابتدائية، وعلوم المدرسة الثانوية، ودليل الميكانيكا أو تدريب سبل العيش.
 2. التنقل والنجاح داخل سوق العمل، سواء في الاقتصاد الرسمي أو غير الرسمي.⁴ القدرة على قراءة الطلبات أو جمع الأسعار أمر حيوي في العديد من الوظائف، أو للتنقل في الخدمات المالية، مثل الأموال عبر الهاتف المحمول. وجدت الأبحاث ارتباطًا كبيرًا بين محو الأمية والدخل في سبع دول ذات دخل منخفض ومتوسط.⁵
 3. اتخاذ الخيارات، رعاية أسرهم وتحسين النتائج بين الأجيال. هناك علاقات قوية بين تعلّم الأساسيات وتحقيق نتائج تعليمية وصحية أفضل لأطفال الناس.⁶ على الأقل، يجب أن يكون كل والد قادرًا على قراءة عبوة الدواء. الدليل يظهر أن تأثير التعليم الأساسي (على وفيات الأطفال، الخصوبة، تمكين المرأة والممارسات المالية) يكون أكبر بكثير عندما يتم تحقيق المهارات الأساسية - ثلاث مرات أكبر من تأثير مجرد حضور المدرسة.⁷
 4. دعم وتقوية مجتمعهم ومجتمعهم الأوسع على المدى الطويل، ترتبط مهارات القراءة والكتابة والحساب والمهارات الاجتماعية والعاطفية بنتائج أكثر إيجابية للمجتمع. هناك ارتباطات قوية بين نقص محو الأمية وزيادة بطالة الشباب، وارتفاع مستويات الفقر،⁸ وميول نحو الصراع.⁹ إن ضمان تعلّم أساسي للجميع هو أفضل طريقة لبناء رأس المال البشري الذي يدفع التنمية.
 5. زيادة القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات. للتعليم القدرة على منظمة الحفاظ على سلامة الأطفال في أوقات الأزمات بالإضافة إلى توفير الهيكل والشعور بالاعتمادية والأمل. يمكن أن يكون التعلّم الأساسي منقذًا للحياة في مواجهة الكوارث، بناء القدرة على الصمود ضد العدد المتزايد من الصدمات - سواء كانت من جائحة، صراع أو مناخ.¹⁰ على المدى الطويل، يمكن للأطفال والشباب المتعلمين أن يساعدوا عائلاتهم ومجتمعاتهم في تقليل مستضعف للكوارث وبناء القدرة على الصمود والقدرة التكيفية للتغير المناخي والبيئي.¹¹
- تتضاعف الفوائد الاجتماعية والاقتصادية والأمنية للتعليم عندما يبني المستضعفون والمهمشون المهارات الأساسية. ويمكن أن تكون هذه الفوائد طويلة الأمد. على سبيل المثال، دراسة طويلة لمجموعة محددة في الصومال أظهرت نتائج كبيرة بعد ست سنوات من دعم الفتيات المهمشات لتعزيز تعلمهن الأساسي. تضمن ذلك الزواج/الأطفال في سن متأخرة، وزيادة احتمالية التوظيف، وانخفاض التسامح مع العنف.¹²

قد يبدو الوصول إلى الفئات الأكثر تهديدًا بشكل غربي مهمة شاقة ومكلفة. ذلك لأن دعم الأطفال المهمشين يتطلب غالبًا معالجة العوامل التي أدت إلى تهديمهم في الوقت نفسه - مثل الزواج، أعراق النوع الاجتماعي الضارة، الإعاقة، الرفية - من أجل تحقيق تكافؤ الفرص وتمكين تعلّم ذو معنى من الحوادث. الوصول إلى الأطفال والشباب الأكثر تهديدًا يتطلب غالبًا تقديم التعليم من خلال آليات وأساليب تكميلية أو غير رسمية، وإشراك شركاء في التعليم غير التقليديين. هذا شيء لا تأخذه دائمًا في الاعتبار الأساليب التقليدية والبرامج. ومع ذلك، أي نطاق إضافي ويجب النظر في التكلفة فيما يتعلق بالفوائد الكبيرة التي يحققها تعلّم الأساسيات للفئات الأكثر تهديدًا، سواء على المستوى الفردي أو من منظور مجتمعي طويل الأجل. يمكن أن يكون اكتساب المهارات الأساسية نوعًا من التحصين للأفراد للتغلب على الحواجز، وكذلك للمجتمع من حيث النتائج الاجتماعية والاقتصادية والأمنية.¹³

الأطفال المهمشون في المدارس، والذين يواجهون خطر التسرب، والذين ليسوا حاليًا في المدرسة، بما في ذلك الأطفال والشباب اللاجئين والنازحون، جميعهم معرضون بشكل أكبر لخطر عدم اكتساب المهارات الأساسية الحيوية. توضح الأقسام التالية من هم هؤلاء الأطفال بالضبط وكيف يمكن الوصول إليهم بشكل فعال.

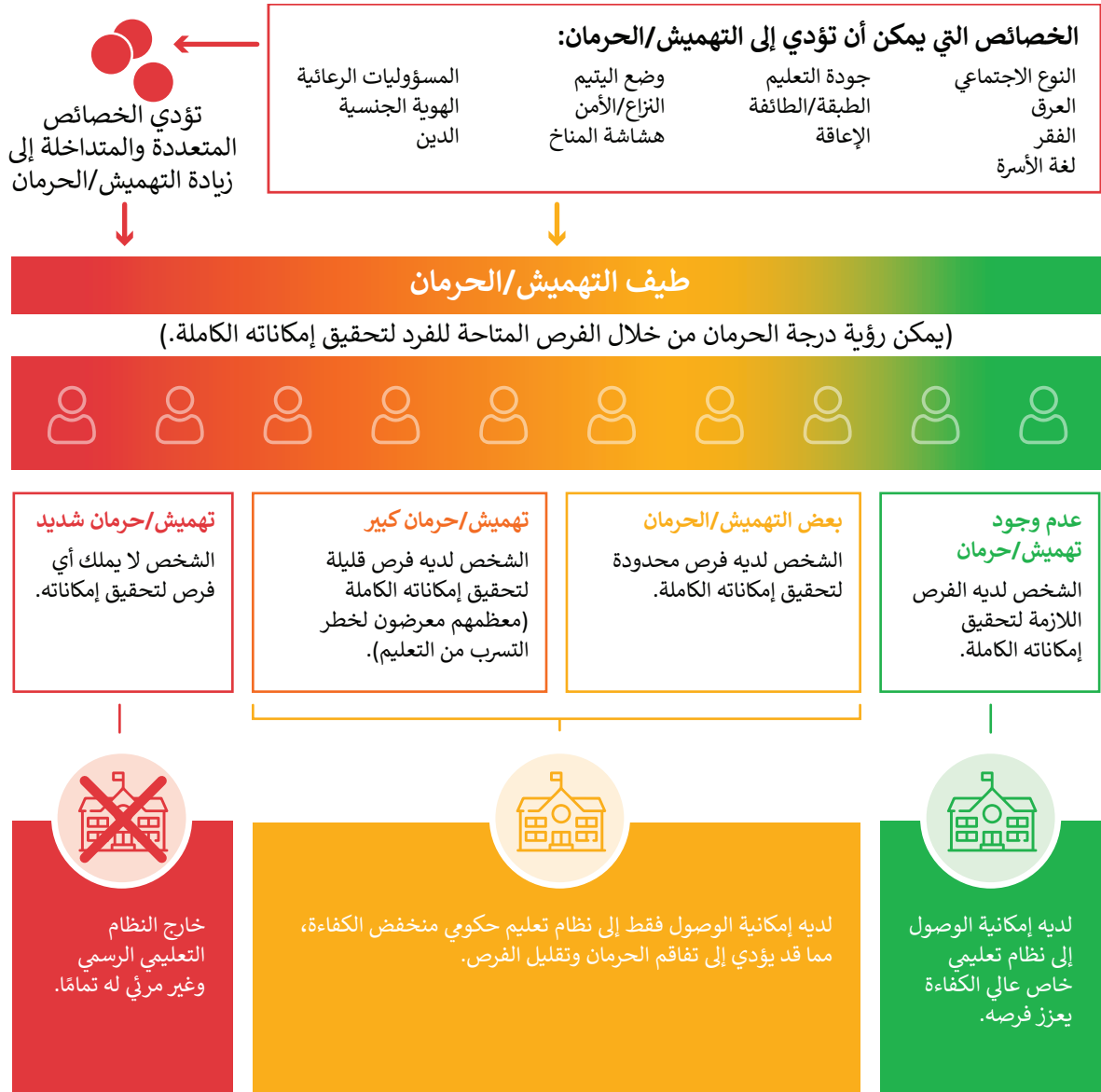
- 1 الالتزام بالعمل على تعلّم الأساسيات (2022)
- 2 هل ينبغي على الحكومات والمانيين إعطاء الأولوية للاستثمارات في محو الأمية الأساسية والحساب؟ (2021)
- 3 إبلاغ رصد التعليم للجميع العالمي (2012) الشباب والمهارات: وضع التعليم في العمل
- 4 التعليم وقابلية التوظيف: الدور الحاسم للمهارات الأساسية (2022)
- 5 فاليري، أ. (2016) هل هناك عوائد للمهارات في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط؟ دليل تجريبي باستخدام بيانات الخطوات
- 6 منش، ب.س. وآخرون. (2019) "دليل على الروابط السببية بين التعليم وصحة الأم والطفل: مراجعة منهجية"، الطب الاستوائي والصحة الدولية، 24(5)، الصفحات 504-522
- 7 قد يكون تعليم النساء أفضل مما كنا نظن: تقدير المكاسب من التعليم عندما لا تكون الدراسة تعلمًا (2020)
- 8 تسليط الضوء على العيوب: تسليط الضوء على تجارب البالغين ذوي المهارات الأساسية في القراءة أو الحساب على مدى الحياة - المركز الوطني للبحث والتطوير لمحو الأمية والحساب للكبار (2007)
- 9 هانيمان، يو. (2005) محو الأمية في حالات النزاع
- 10 الفقر والمستضعف في الأراضي المنخفضة الإثيوبية: بناء مستقبل أكثر مرونة (2019)
- 11 معالجة أزمات المناخ والبيئة والتنوع البيولوجي من خلال تعليم الفتيات (2022)
- 12 بعد ست سنوات، ماذا حل بهم؟ دراسة جماعية للنساء والفتيات الصوماليات اللواتي شاركن في برنامج تعزيز تعليم الفتيات الصوماليات (2022)
- 13 العلاقة بين عمر القراءة والتعليم ونتائج الحياة (2019)

التعليم الأساسي للجميع - من يشمل «الجميع»؟

في هذا النص، نشير غالباً إلى المتعلمين المهمشين. التهميش يأتي بدرجات متفاوتة وهو ناتج عن خصائص هوية الفرد (على سبيل المثال، الوضع الاجتماعي والاقتصادي) بالنسبة إلى السياق الذي يعيشون فيه. هذه الخصائص لها تأثير تمكيني أو تقييدي على قدرة الفرد على تعلم كامل إمكاناته. الفقر له تأثير مقيد في معظم السياقات؛ فالطفل الفقير أقل احتمالاً للوصول إلى كامل إمكانات تعلمه مقارنةً بالطفل الأكثر ثراءً. طفل يتمتع بمجموعة متنوعة من خصائص الهوية المقيدة (على سبيل المثال، طفل فقير من أقلية عرقية مستبعدة اجتماعياً، في منطقة ريفية مهملة، وهي فتاة تخضع لأعراف النوع الاجتماعي غير المتكافئة بشكل كبير) يواجه حواجز متداخلة ويتعرض لمزيد من التهميش. سيزداد هذا الحرمان مع أي خصائص إضافية مقيدة، مثل النزوح والإعاقة.

الشكل 1 يوضح هذا الطيف من التهميش، مبيّناً عدة خصائص يمكن أن يكون لها تأثيرات مقيدة على فرص طفل في تحقيق إمكاناته الكاملة. على أحد طرفي الطيف يوجد شخص لا يعاني من أي تهميش - وهو ما يمكن اعتباره صلاحية - حيث تتوفر له جميع الفرص اللازمة لتحقيق كامل إمكاناته. على الطرف الآخر من الطيف يوجد شخص يعاني من خصائص متعددة ومتقاطعة أي، إن لم يكن كل، الفرص التي قد تكون لديها. بين هذين النقيضين تقع غالبية السكان الذين يعانون من شكل من أشكال التمييز بدرجات متفاوتة.¹⁴

الشكل 1: طيف التهميش وكيف يمكن لنظام التعليم أن يضخم أو يخفف من العيوب.



14 يمكن أن يتغير الحرمان في مختلف مراحل حياة الفرد. بالنسبة للفتيات، يزداد التهميش مع تقدم العمر، مما يجعلهن أكثر عرضة للعنف الجنسي.

من المهم أن يوضح الشكل 1 أيضًا كيف يتفاعل نظام التعليم مع درجات التهميش المختلفة. في نظام عالي الكفاءة، يمكن¹⁵ للمدرسة أن يكون لها تأثير إيجابي من خلال معالجة أي عيوب قد تحدث وخلق المزيد من الفرص التعليمية للأطفال. في نظام ذو كفاءة منخفضة (وهو الحال في العديد من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط)، تكون فرص الأطفال في تعلم محدودة. هذا ليس فقط بسبب التعليم السيء ونقص الموارد. تحدث القيود أيضًا من خلال تضخيم تهميشهم/عيوبهم من قبل الجهات الفاعلة في المدرسة والمجتمع، حيث تكون المدارس غالبًا انعكاسًا للمجتمع/المعايير التي تقع فيها.¹⁶ وهذا يعمل على تقليل فرص الأطفال في تحقيق إمكاناتهم بشكل أكبر.

توضح الأقسام التالية الأطفال المهمشين الذين لا يشاركون في التعلم ولماذا وكيفية تلبية احتياجاتهم - سواء كان ذلك بسبب نظام تعليمي ضعيف الأداء، أو تهميش كبير، أو كلاهما. كما يناقش الأطفال الأكثر حرمانًا الذين يُعتبرون ظاهريًا غير مرئيين لأنظمة التعليم لأنهم قد تركوا الدراسة أو لم يلتحقوا بها أبدًا.

الأطفال في المدرسة ولكنهم لا يقومون بالتعلم

لسوء الحظ، في العديد من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، الغالبية العظمى من الأطفال في المدارس لا يشاركون في التعلم. لذلك، حتى إذا تم تسجيل جميع الأطفال الأكثر تهميشًا وكانوا يحضرون بانتظام، فمن المحتمل أنهم سيطولون يفوتون تعلم الأساسيات. على النقيض من ذلك، فإن غالبية الطلاب الأكثر فقرًا في البلدان ذات الدخل المرتفع يكتسبون الأساسيات.¹⁷ وهذا له عدد من التأثيرات، خاصة على الأطفال المهمشين. الأنظمة التعليمية التي تؤدي إلى مستويات تعلم منخفضة تكون مكلفة بالنسبة للحكومات، الأسر والأفراد. يدفع انخفاض تعلم إلى مستويات عالية من التكرار في الصفوف الأولى، وتقدم بطيء في الصفوف اللاحقة، وفي النهاية الانقطاع عن الدراسة.¹⁸ غالبًا ما لا يتم ملاحظة أو إعطاء الأولوية لمستويات التعلم المنخفضة حيث يتم تقديرها بشكل منخفض للغاية.¹⁹ تفتقر معظم البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط إلى مقاييس منتظمة وذات صلة وموثوقة للتعلم، خاصة في المدارس الابتدائية.²⁰ قد لا يعرف صانعو السياسات والمسؤولون في المناطق وقادة المدارس والمعلمون أي الأطفال يتعلمون، ولا مقدار ما يتعلمونه.²¹ بدون هذه المعرفة، لا يمكن للعاملين في الأنظمة تنفيذ الإصلاحات أو التدخلات اللازمة لدعم جميع الأطفال في مستواهم الحالي للانتقال إلى المرحلة التالية.

على المدى الطويل، فإن ضمان تقديم جميع الأنظمة تعليمًا عالي الجودة في وقت مبكر للجميع سيكون الحل الأكثر استدامة لضمان تعلم أساسي للجميع. في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، تحسين الإنصاف بين المجموعات ذات الأداء الأعلى والأدنى ضروري، ولكن ذلك وحده لن يحسن تعلم الأساسيات إلى المستويات والنطاق الذي تهدف إليه الدول، ولن يتغلب على مسارات التعلم المختلفة بين الدول.²² يجب أن تتحول أنظمة التعليم بأكملها لتحسين مستويات التعلم على نطاق واسع لضمان حصول جميع الأطفال في المدارس على فرصة لتعلم الأساسيات. الإجراءات من قمة تحويل التعليم 2022 وإبلاغ اللجنة الاستشارية العالمية للتعليم 2023 (GEEAP) توفر أحدث التوصيات حول كيفية تحقيق ذلك.

من الممكن رؤية تحسينات ملموسة في تعلم الأطفال المهمشين في غضون سنوات قليلة، حتى مع وجود قيود اقتصادية كبيرة. أحد هذه الأمثلة هو سويسرا في البرازيل.²³ ارتفعت 23 سويسرا لتصبح واحدة من أفضل المناطق أداءً في البلاد على الرغم من كونها أيضًا واحدة من الأفقر. هذا النوع من النتائج ممكن فقط عندما تلتزم القيادة حقًا بتحسين النتائج التعليمية وتكون مستعدة لتكييف نهجها بناءً على التغذية الراجعة. ودليل. إنه يُظهر ما هو ممكن عندما يكون هناك نية حقيقية وتركيز والتزام من القيادة ومن بين جميع الأطراف المعنية للوصول إلى جميع الأطفال وضمان اكتسابهم للأساسيات.

البداية باحتياجات المتعلمين الأكثر تهميشًا في النظام (أي أولئك الذين يعانون من "التهميش/الحرمان الكبير" كما هو موضح في الشكل 1)، بدلاً من التركيز على الأسهل وصولاً، سيرفع مستوى التعليم لجميع المتعلمين. على سبيل المثال، يُظهر الدليل أن هناك تأثيرًا إيجابيًا على الأولاد عند التركيز على الفتيات المهمشات. عدم النظر في الفئات الأكثر تهميشًا والبداية بالأكثر سهولة في الوصول سيستمر في استبعاد وتضخيم عدم المساواة.

في الممارسة العملية، في العديد من السياقات، تُوجّه الأنظمة نحو تغطية المناهج الصعبة والكثيفة أو تنفيذ الامتحانات واسعة النطاق في نهاية المرحلة، بدلاً من أن تكون متوافقة مع مستويات تعلم الأطفال الفعلية وتقديمهم. هذا يعني أن العديد من الأطفال يتأخرون أكثر. غالبًا ما تركز هذه الأساليب على النخبة، على حساب ضمان اكتساب جميع الأطفال لمهارات القراءة والكتابة الأساسية، والحساب، والمهارات الاجتماعية والعاطفية.²⁴ الخطوة الأولى هي الإيمان بأن جميع الأطفال يمكنهم التعلم،²⁵ وبالتالي تقديم أكبر قدر من الدعم للأطفال الذين هم في أقصى درجات التأخر.

15 لأغراض توضيحية في هذا الشكل، نشير إلى الأنظمة ذات الأداء العالي على أنها "مدارس خاصة نخوية ذات تكلفة عالية"، ومع ذلك نلاحظ أنه على الصعيد العالمي هناك العديد من الأنظمة التعليمية العامة ذات الأداء العالي أيضًا.

16 بيبين-فوغان، ر. (2007)، "قياس القدرات: مثال من تعليم الفتيات". في م. ووكر وإي. أونتيرالتر (محرران)، نهج القدرات لأمارتيا سين والعدالة الاجتماعية في التعليم (ص. 109-130). لندن: بالجريف ماكميلان.

17 تعليم عالي الجودة لكل فئات لمدة 12 عامًا: رؤى من أبحاث برنامج RISE البحث في تحسين نظم التعليم (2020)

18 دور التعلم المنخفض في دفع التسرب: دراسة طولية مختلطة الأساليب في أربع دول (2021)

19 فهم تفضيلات سياسات التعليم: تجارب استقصائية في 35 دولة نامية (2021)

20 كم عدد الأطفال الذين يعرفون كيفية القراءة بفهم؟ الطريق نحو مقاييس تعلم منتظمة وذات صلة وموثوقة (2023)

21 فهم تفضيلات السياسات: تجارب استقصائية مع صانعي السياسات في 35 دولة نامية (2021)

22 قياس، تصور ومحاكاة أزمة التعلم: دليل جديد من ملفات التعلم في 18 دولة (2021)

23 إصلاحات استجابة يمكن أن تؤدي إلى مكاسب في تعلم: كيف قامت بلدية سوريا في البرازيل بتحويل نظامها التعليمي (2023)،

وآثار الأنظمة على الدعم التعليمي الأساسي. دروس من سوريا (البرازيل)، بوبالا (المكسيك)، وكينيا (2020)

24 إنهاء فقر التعلم: ماذا سيتطلب؟ (2019)

25 معتقدات المعلمين الموجهة نحو العجز تعيق تعلم وفاء الطلاب الفقراء

الأطفال في المدرسة ولكنهم الأكثر عرضة لترك الدراسة.

حتى قبل دخولهم المدرسة، يواجه الطلاب "المهمشون/المحرومون بشكل كبير" (انظر الشكل 1) قيودًا على فرصهم في تعلّم. لسوء الحظ، غالبًا ما تتفاقم هذه القيود بسبب نظام ضعيف الأداء، مما يؤدي إلى تأخر هؤلاء الأطفال أكثر، وتكرار الصفوف و/أو الانقطاع عن الدراسة. على سبيل المثال،

- غالبًا ما تتأثر الفرص للمشاركة المستمرة في المدرسة بأعراف النوع الاجتماعي غير المتكافئة. خلال إغلاقات المدارس بسبب جائحة كوفيد-19، كانت قدرة الفتيات على الانخراط في التعلّم عن بُعد والواجبات المدرسية محدودة بشكل كبير بسبب الاعباء المرتبطة بالنوع الاجتماعي على وقتهم، بما في ذلك زيادة الأعمال المنزلية، ورعاية الأشقاء، والأنشطة المدرية للدخل.²⁶ كانت هذه القيود موجودة قبل الجائحة وتستمر بعدها، وللأسف، تتفاقم بسبب قيود أخرى وتزداد حدة مع تقدم الفتيات في العمر.²⁷
- النزوح المؤقت أو المطول بسبب النزاعات والصدمات المناخية يؤدي أيضًا إلى قيود كبيرة على الفرص للانخراط المستمر في المدرسة. تشمل القيود سعة المدرسة المشبعة، والتدمير. البنية التحتية، تفاقم الفقر، عدم الاعتراف بالمؤهلات السابقة والتمييز.²⁸ من المحتمل أن تتفاقم هذه الحالة. تستمر الصدمات المناخية وحدها في تعطيل تعليم ما يقدر بنحو 40 مليون طفل سنويًا.²⁹
- يمكن أن تكون الصعوبات مع لغة التدريس مرتبطة بالمجموعات المستبعدة اجتماعيًا، وكلاهما يمكن أن يقيّد الفرص للمشاركة بشكل هادف و تعلّم خلال الطليقة. في نيبال، تحدث الفتيات من طائفة موشهار المستبعدة لهجة أقلية، مما يجعل المشاركة صعبة ويزيد من التمييز الأوسع الذي يواجهه من المعلمين والأقران.³⁰
- يتم استبعاد الطلاب ذوي الإعاقة بشكل غير متناسب من الحضور والمشاركة في المدرسة. على سبيل المثال، خلال جائحة كوفيد-19، اتخذت دولة واحدة فقط من بين كل ثلاث دول ذات الدخل المنخفض تدابير للاعتراف ودعم المتعلمين ذوي الإعاقة في جهودهم للتعلّم عن بُعد.³¹

قد يبدو التعامل مع القيود أمرًا مرهقًا. ولكن إذا كان هؤلاء الأطفال المحرومون قد دخلوا بالفعل إلى النظام، فإن ذلك يُعتبر خطوة أولى مهمة. لإبقائهم هناك وفي حالة تعلّم، يمكن إجراء تعديلات على بيداغوجيا التعلّم الأساسية وتوفير الموارد. يجب أن تأخذ التعديلات في الاعتبار أيضًا احتياجات المراهقين الذين لا يزالون في الصفوف الأولى، حيث قد تكون لديهم احتياجات تربوية وصون ومرافق مختلفة.³² كما أن درجة الجهد وتكلفة هذه التكيفات تقع أيضًا على طيف، وبالتالي يمكن دمجها بشكل عملي. من خلال القيام بذلك، يمكن لنظام التعليم أن يعمل كعامل تخفيف، وليس كمكبر، للعيوب.

الأطفال خارج المدرسة وغير مرئيين للنظام

على الرغم من التحسينات في الوصول إلى التعليم، لا يزال هناك على مستوى العالم ما يقدر بنحو 244 مليون طفل وشاب خارج المدرسة.³³ هؤلاء الأطفال المهمشون/المحرومون بشدة (انظر الشكل 1) يواجهون أشكالًا متعددة ومتقاطعة من التهميش التي تتراكم وتشتد بمرور الوقت لتدفعهم خارج النظام. من هذه المجموعة، يتم استبعاد الأكثر تهميشًا من التسجيل حتى في المقام الأول. على سبيل المثال، فقط 6% من الفتيات المسهر في نيبال قادرات على الالتحاق بالمدرسة الابتدائية.³⁴ وفي كلتا الحالتين، إذا كان طفل قد انقطع عن المدرسة لمدة ستة أشهر أو ست سنوات، هم غير مرئيين للنظام التعليمي الرسمي، وبالتالي لن يستفيدوا من الجهود المنهجية لبناء مهاراتهم الأساسية. ليس فقط أن فرصهم لتحقيق إمكاناتهم محدودة بشدة بغض النظر عن المدرسة، ولكن بدون تعلّم الأساسيات التي يمكن أن توفرها المدرسة لهم، فإن فرصهم تصبح محدودة أكثر.

هناك شركاء وآليات توصيل تقدم فرص التعليم غير الرسمي لهؤلاء الأطفال والشباب الذين هم خارج النظام.³⁵ هذا التوفير للتعليم غير الرسمي ضروري لتقديم تعلّم أساسي يحتاجه هؤلاء الأطفال للعودة إلى المدرسة؛ أو إذا لم تعد العودة إلى المدرسة ذات صلة،³⁶ فإن التعلّم الأساسي الذي يحتاجونه لتلقي تدريب على سبل العيش، أو بدء عمل تجاري، أو رعاية أسرهم، أو تولي دور قيادي في مجتمعهم.

معظم أنظمة التعليم العامة هي ضمنيًا نظام التعليم الرسمي ولا تعتبر توفير التعليم غير الرسمي ضمن نطاق مسؤولياتها. إذا تمكنت الجهود النظامية الرسمية لتحسين تعلّم الأساسيات من التكيف والتنسيق مع الشركاء والجهود غير النظامية، فإن تعلّم الأساسيات للفتيات الأكثر تهميشًا سيتم الاعتراف به، وتخصيص ميزانية له، وسيصبح أكثر منهجية. سيتطلب ذلك تحليل الميزانيات وخطط قطاع التعليم، لفهم أي الأطفال مشمولين في السياسات والخطط الرسمية وغير الرسمية، ولتحديد مقدار التمويل الذي يصل إلى الأكثر تهميشًا لاكتساب تعلّم أساسي. مع تحسين التنسيق والمواءمة بين الميزانيات والسياسات والخطط الرسمية وغير الرسمية، لن يكون الأطفال خارج المدرسة خارج النظام بعد الآن.

ستقوم الأقسام التالية بتوضيح الالتزامات والبرامج الأساسية الحالية في تعلّم، وكيف يمكن إجراء تعديلات مدروسة لضمان أن يكون تعلّم الأساسيات للجميع.

26 حالة أزمة التعليم العالمية: طريق إلى التعافي (2021)

27 غالبًا ما يكون هذا هو السبب في أن الأداء بين الفتيات والفتيان في الصفوف من 1 إلى 3 يبدو متساويًا - حيث تبدأ الفتيات في تحمل أعباء الأعمال المنزلية بشكل أكبر مع تقدمهن في العمر، مما يحد من قدرتهن على الانخراط في المدرسة.

28 كيف يؤثر تغير المناخ والزواج على الحق في التعليم (2023)

29 مدارس آمنة: الأزمة الخفية (2018)

30 تعليم الفتيات ولغة التدريس: ملخص سياسة موسع (2022)

31 حالة أزمة التعليم العالمية: طريق إلى التعافي (2021)

32 التقدم البطيء: مسارات التعليم للشباب والشابات في إثيوبيا (2021)

33 تزايد أعداد الأطفال غير الملحقين بالمدارس في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء (2022)

34 بحث الإثنوغرافيا التشاركية لتعليم الفتيات في موشهار (2023)

35 بشكل عام، تكون الأساليب غير الرسمية قصيرة الأجل ومرنة، وتُقام في مساحة أو مركز مجتمعي، ويمكن أن يتم تقديمها من قبل أعضاء المجتمع المعنيين، وذلك اعتمادًا على الهدف النهائي أو مسار الانتقال للبرنامج.

36 غالبًا ما يكون هذا هو الحال بالنسبة للمراهقين الذين كانوا خارج النظام لعدة سنوات، والذين قد يكون لديهم مسؤوليات الأبوة والأمومة.

التقدم والتحديات حتى الآن لتحسين التعليم الاساسي للجميع

يزداد التركيز الوطني والعالمي على تعلّم الأساسيات، وهو ما يتجلى في الالتزام بالعمل على تعلّم الأساسيات، الذي كان واحدًا من سبع مبادرات عالمية أطلقت في قمة تحويل التعليم في عام 2022. لقد أنشأ فهمًا مشتركًا والتزامًا بتحسين تعلّم الأساسيات كعنصر أساسي لتحويل التعليم بما يتماشى مع الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة والالتزامات الدولية الأخرى تجاه التعليم. خلال السنة الأولى، تم تأييد هذا الالتزام من قبل 26 دولة و30 منظمة، مع أحداث إقليمية في أمريكا اللاتينية، إفريقيا، الشرق الأوسط وجنوب آسيا حيث اجتمعت الحكومات الوطنية مع نظرائها لدفع الأجندة إلى الأمام. يتضمن الالتزام بالعمل هدفًا "لتقليل النسبة العالمية للأطفال غير القادرين على قراءة وفهم نص بسيط بحلول سن العاشرة إلى النصف، بدءًا من الأكثر تهميشًا، والعمل المستند إلى الأدلة". وهذا يوضح الاتفاق على ضرورة أن يكون هذا الهدف في المقدمة والمركز من الناحية النظرية. ومع ذلك، هناك خطر من أنه قد لا يتم إعطاؤه الأولوية الكافية في تنفيذ الإصلاحات والتدخلات. ضمان تنفيذ هذا النهج سيتطلب اتباع نهج متعمد للتدخلات، وبناء نظم تعليمية لجميع الأطفال الملحقين، مع ضمان عدم تجاهل أولئك الذين لم يلتحقوا.

يتزايد عدد الأدلة حول ما ينجح في تحسين التعلّم الأساسي لدعم تنفيذ الالتزام بالعمل، بما في ذلك مبادرة البحث لتحسين نظم التعليم RISE على مستوى الأنظمة، وإبلاغ "الشراء الذكي" الأخير لـ GEEAP، ودليل البنك الدولي لاستعادة وتسريع التعلّم: استخدام إطار اللجنة الاستشارية العالمية لأدلة التعليم RAPID لمعالجة خسائر التعلّم الناتجة عن COVID-19 والبناء بشكل أفضل. يرافق هذا المستند الأخير الالتزام بالعمل ويحدد السياسات واستراتيجيات التدخل للمساعدة في معالجة تدني تعلّم والخسائر في تعلّم التي تفاقم بسبب إغلاق المدارس نتيجة جائحة كوفيد-19. يُشجّع وزارات التعليم على اختيار وتكييف أي من الاستراتيجيات المستندة إلى الدليل التي قد تكون ذات صلة بسياقها. تقع هذه الاستراتيجيات ضمن خمسة مجالات رئيسية، والتي تشكل الاختصار RAPID:

1. الوصول إلى كل طفل وإبقائهم في المدرسة.
2. تقييم مستويات التعلّم بانتظام
3. إعطاء الأولوية لتعليم الأساسيات
4. زيادة كفاءة التعليم بما في ذلك من خلال تعلّم التعويض.
5. تطوير الصحة النفسية والاجتماعية والرفاه

تقدم الاستراتيجيات في كل مجال أمثلة على كيفية الانتقال من الالتزام إلى العمل. ومع ذلك، هناك خطر أنه مع تراجع تهديد جائحة كوفيد-19، حدث تحول من التركيز على "الوصول إلى جميع الأطفال" الذين لم يكونوا في المدرسة بسبب الإغلاقات الوطنية، نحو تعزيز التعليم والتقييم والأولويات داخل النظام - ولكن فقط لأولئك الذين هم مشمولون في النظام. على الرغم من أن استراتيجيات "الوصول" في إطار عمل RAPID تتعلق بشكل عام بإعادة فتح المدارس بعد جائحة كوفيد-19، إلا أن التركيز الأحادي على الوصول إلى جميع الأطفال لا يجب أن يتراجع مع انتهاء الجائحة. ينطبق الأمر نفسه على "تطوير الصحة النفسية والاجتماعية والرفاه"، وهو شرط أساسي مهم لتعلّم ذو معنى للمتعلمين المهمشين (ولجميع المتعلمين). أبرزت جائحة كوفيد-19 هذه العلاقة بشكل واضح، ويجب ألا تتراجع الاستراتيجيات للحفاظ على هذا الجهد.

لذلك، هناك حاجة إلى رؤية محدثة لإطار عمل RAPID، إلى جانب أطر تعلّم أساسية أخرى. واحدة تعيد ترتيب أولويات استراتيجيات البحث والتطوير، وتبني على نهج التقييم، الأولوية، والتنفيذ من خلال التكيف العملي وتعزيزها باستراتيجيات منخفضة التكلفة ومدعومة بالأدلة لدعم الفئات الأكثر تهميشًا يوفر القسم التالي أمثلة ملموسة حول كيفية تكييف إطار عمل RAPID بحيث يتم وضع الأطفال المهمشين في مقدمة الجهود المنسقة على تعلّم الأساسيات.



كيفية تنفيذ تعليم أساسي للجميع: البناء على إطار عمل RAPID

لإعطاء الأولوية بشكل هادف للمتعلمين المهمشين، يجب تضمين احتياجاتهم في جميع الإصلاحات والتدخلات. كما تمت مناقشته، يمكن القيام بذلك من خلال تعديلات متعددة وعملية على الخطط لتعزيز تعلم الأساسيات. على سبيل المثال، يوفر دليل تعلم التعافي والتسريع خطوات واضحة لوضع خطة متعددة السنوات لتعافي تعلم ما بعد كوفيد-19 (انظر الصفحة 31).

يوضح الجدول 1 التعديلات المقترحة لكل من هذه الخطوات لإدخال الأطفال غير المرئيين الذين لا تصل إليهم النظام حاليًا في هذا التخطيط. تتمثل إحدى التكاليف المهمة التي يجب ملاحظتها في الحاجة إلى التنسيق مع زملاء التعليم غير النظامي والمنفذين، حيث أن هؤلاء هم الفاعلون الذين كانوا يقدّمون تعليمًا أساسيًا للمجموعات المهمشة قبل وأثناء والآن بعد إغلاق المدارس الوطنية بسبب كوفيد-19. اعتمادًا على السياق، يمكن أن يكون نطاق التعليم غير الرسمي ضمن وزارة. ومع ذلك، في العديد من الحالات، تكون المسؤولية على عاتق وزارة أخرى (مثل الشباب، النوع الاجتماعي و/أو اللاجئين) وغالبًا ما يتم تنفيذها من قبل المنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة. على أي حال، لكي يتمكن المزيد من الأطفال والشباب خارج المدرسة، وخاصة الفتيات، من الاستفادة من الفوائد الفردية والمجتمعية للتعلم الأساسي، يجب أن يُنظر إلى التعليم غير الرسمي كعنصر مهم في "نظام التعليم" العام (الذي يُعتبر ضمنًا نظام التعليم الرسمي)، خاصة فيما يتعلق بتنفيذ خطة تعلم أساسي (استجابة).

تكثيف مهم آخر هو التحول نحو تخصيص جميع استراتيجيات RAPID لمجموعتين مستهدفتين محددين:

1. الأطفال الذين لا يزالون في المدرسة والذين هم الأكثر عرضة لخطر التسرب، ويشمل ذلك أولئك في الصفوف الأولى وما بعدها (هؤلاء هم "المهمشون/المحرومون بشكل كبير" من الشكل 1).

2. أولئك الذين هم حاليًا خارج النظام (المهمشون/المحرومون بشدة من الشكل 1).

لهذا التكيف تأثير مزدوج. بالنسبة للأطفال الذين لا يزالون في المدرسة، وخاصة الفتيات، فإن التعديلات تهدف إلى معالجة القيود المتعلقة بتهميشهم، مما لن يمكن هؤلاء الأطفال من اكتساب تعلم الأساسيات بشكل أفضل فحسب، بل سيعمل أيضًا على منع تسربهم في المستقبل. بالنسبة للأطفال والشباب الذين هم حاليًا خارج نظام التعليم الرسمي، وبالتالي غير مرئيين له، فإن التعديلات ستستهدف أيضًا لمعالجة القيود المتعلقة بتهميشهم وستلزم تقديمها عبر وسيلة غير رسمية.³⁷ على الرغم من أن إضافة تقديم التعليم غير النظامي قد تزيد من نطاق أي خطة تعلم (استرداد) أساسية، إلا أن برامج التعليم غير النظامي يمكن أن تعمل بكفاءة وفعالية كبيرة لتكامل التعليم الرسمي وتضمن أن الاستثمارات في الوصول إلى الفئات الأكثر تهمةً تُستثمر بشكل جيد.



37 على الرغم من أنه من المفيد وجود العديد من المنفذين غير الحكوميين للتعليم غير النظامي، إلا أن هذا لا ينبغي أن يستبعد مسؤولية الحكومة أو قيادتها في توفيره. في الواقع، يمكن/يجب على الحكومة أن تستفيد من جهود جميع منفذي التعليم غير الرسمي من غير الحكوميين لضمان التوافق مع الحاجة إلى الحوكمة. سيساهم ذلك أيضًا في التخفيف من التجزئة والتداخل والازدواجية التي تحدث عند غياب رؤية أو قيادة حوكمة.

الجدول 1: التعديلات لجعل خطة استعادة تعلم الأساسيات شاملة لأكثر الفئات تهميشًا

خطوات خطة استعادة التعلم	أنشطة لكل خطوة	أنشطة معدلة لضمان الإدماج لأكثر تهميشًا
1. تشخيص خسائر التعلم وقدرة النظام	1. تشخيص أهداف التعلم ما قبل الجائحة ومتوسط التحصيل. 2. تشخيص خسائر تعلم الجائحة 3. تشخيص قدرة نظام التعليم (نقاط القوة / الضعف) لتقييم ما هو ممكن. 4. فهم الخيارات السياسية التي يمكن استخدامها	1. تشخيص أهداف تعلم ما قبل الجائحة ومتوسط التحصيل للأطفال والشباب خارج المدرسة، بالإضافة إلى أولئك المسجلين في المدارس الرسمية. مثال على ذلك هو التقييمات التي يقودها المواطنون في شبكة شبكة عمل الشعوب من أجل التعلم PAL. يتم إجراء تقييمات القراءة والكتابة والحساب في المنازل. وبالتالي، تشمل العينات التمثيلية تلقائيًا الأطفال الذين يلتحقون بالمدرسة والذين لا يلتحقون بها. يتم تفصيل البيانات حسب النوع الاجتماعي، والإعاقة، والوضع الاجتماعي والاقتصادي. 2. تشخيص خسائر تعلم الجائحة حيثما كان ذلك مناسبًا، وتطبيق هذه التحليلات على الصدمات المحتملة في المستقبل، خاصة للفئات الأكثر تهميشًا. 3. تعديل ما يُعتبر نظام التعليم ليشمل الوزارة/الزملاء/المنفذين المشاركين في التعليم غير النظامي. ثم قم بتشخيص قدرة نظام التعليم الرسمي/غير الرسمي (نقاط القوة/الضعف) لتقييم ما هو ممكن. 4. فهم الخيارات السياسية الحالية للتعليم غير النظامي التي توجد ويمكن استخدامها. معالجة الفجوات للوصول إلى الفئات الأكثر تهميشًا والتي لا تلتحق بالمدارس.
2. وضع رؤية للتعلم والأهداف	1. تحديد أهداف التعلم للاستجابة لخسائر التعلم وكذلك فترة لاستعادة خسائر التعلم. 2. تحديد أهداف تعلم طويلة الأمد وما هي الإصلاحات الهيكلية التي يجب إجراؤها على المدى الطويل (قد تشمل وضع سياسات دائمة لتعويض خسائر تعلم الجائحة)	1. تحديد أهداف التعلم للاستجابة لخسائر التعلم مع الاعتراف بضرورة إعطاء الأولوية للتعلم للأطفال والشباب خارج المدرسة الذين يعانون من مستويات وخسائر تعلم منخفضة للغاية بغض النظر عن الصدمات. 2. تحديد أهداف تعلم طويلة الأمد ترتبط باحتياجات وتطلعات الأطفال والشباب ذات الصلة. قد يشمل ذلك العودة إلى التعليم الرسمي، ولكنه يتضمن أيضًا تدريبًا على المهارات المهنية، وتدريبًا على سبل العيش وخطط التمكين. ³⁸ 3. تحديد الإصلاحات الهيكلية التي يجب إجراؤها، مثل تعديل ما يُنظر إليه على أنه «نظام التعليم» ليشمل الوزارة/الزملاء/المنفذين المشاركين في التعليم غير النظامي.
3. اختيار وتكييف وتطوير السياسات والاستراتيجيات لتحقيق تلك الأهداف (عبر إطار عمل RAPID)	1. اختر مجموعة السياسات والاستراتيجيات لتعويض خسائر التعلم و«البناء بشكل أفضل» من بين تلك الموجودة في إطار RAPID. 2. تكييف السياسات المختارة مع سياق البلد 3. تطوير خطط تنفيذ محددة لكل سياسة وبرنامج. يجب أن تكون البرامج جهودًا متعددة السنوات ومراحل متعددة، بما في ذلك المرحلة الأولية العاجلة.	1. اختر مجموعة السياسات والاستراتيجيات لتعويض خسائر التعلم و«البناء بشكل أفضل» من بين تلك الموجودة في إطار RAPID. ضمان تكييف جميع استراتيجيات RAPID المختارة من أجل: 1) الأطفال الذين لا يزالون في المدرسة والذين هم الأكثر عرضة لخطر عدم التعلم أو التسرب (سواء داخل الصفوف الأولى أو بعدها)؛ 2) أولئك الذين هم حاليًا خارج النظام. 2. تكييف السياسات المختارة مع سياق البلد. 3. تطوير خطط تنفيذ محددة لكل سياسة وبرنامج. يجب أن تكون البرامج جهودًا متعددة السنوات ومراحل، بما في ذلك مرحلة أولية عاجلة. سيتم تضمين المجموعات خارج المدرسة في خطط التنفيذ هذه إذا تم تكييف استراتيجيات RAPID كما هو مذكور أعلاه.
4. رصد التقدم والتعديل حيثما لزم الأمر	1. وضع خطة لرصد التنفيذ والنتائج المبكرة 2. تأكد من أن الخطة قابلة للتكيف، واسمح بإجراء تعديلات منتظمة وحافظ على تسامح صحي مع الفشل. 3. التواصل المستمر مع صانعي السياسات لضمان اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.	1. التنسيق مع شركاء التعليم غير النظامي لوضع خطة لمراقبة التنفيذ والنتائج الأولية لضمان تحقيق الأهداف. الأطفال والشباب في المدارس هم أيضًا جزء من نظام الرصد هذا. 2. تأكد من أن الخطة قابلة للتكيف، واسمح بإجراء تعديلات منتظمة وحافظ على تسامح صحي مع الفشل. 3. التواصل المستمر مع صانعي السياسات لضمان اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

كما هو مذكور في الخطوة 3، فإن تكييف وتطوير استراتيجيات RAPID للأطفال في المدرسة الذين هم الأكثر عرضة لخطر التسرب، ولأطفال الذين هم حاليًا خارج النظام، يعادل نهج المسار المزدوج. هذا لضمان أن يكون النظام الرسمي استجابة للفئات الأكثر تضرراً بشكل كبير، وفي الوقت نفسه تقديم الدعم المستهدف لأولئك الذين هم خارج النظام، غالباً من خلال أساليب غير رسمية تكون ذات صلة ومرونة للأطفال المهمشين/المتضررين بشكل كبير. يتطلب هذا النهج النظر بشكل صريح في المساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي في المواد، وخطط الدروس المنظمة، وتدريب المعلمين على تعلم الأساسيات. يتطلب ذلك أيضًا إزالة العوائق بين الخبراء الفنيين الذين يركزون على النوع الاجتماعي أو تعلم الأساسيات، لجعل هذه التعديلات ذات مغزى.

يوفر الجدول 2 أدناه أمثلة توضيحية لمثل هذه التعديلات. أولاً، يوضح كيف يمكن تكييف استراتيجيات RAPID لتناسب الفئات الأكثر تهميشاً سواء كانوا داخل المدرسة أو خارجها (أي "المهمشين/المحرومين بشكل كبير" و "المهمشين/المحرومين بشكل كبير جداً" - انظر الشكل 1). ثم يقدم أمثلة واقعية ومنخفضة التكلفة³⁹ عن كيفية تنفيذ هذه الاستراتيجيات والتكيفات في سياقات مختلفة.⁴⁰

الجدول 2: كيفية تكييف إطار عمل RAPID لدعم الفئات الأكثر تهميشاً داخل المدرسة وخارجها.

إطار عمل RAPID	الفئة المستهدفة	استراتيجيات RAPID المعدلة (من دليل تعلم التعافي والتسريع)	أمثلة على كيف يمكن أن تبدو هذه الاستراتيجيات المعدلة
الوصول إلى كل طفل والحفاظ عليهم في التعليم	الأطفال الذين لا يزالون في المدرسة والذين هم الأكثر عرضة لخطر التسرب.	1. تعزيز الأنظمة لتحديد الطلاب المعرضين لخطر التسرب الدراسي. 2. حملات مستمرة لمنع تسرب المستضعفين الأكثر عرضة. 3. إشراك الآباء في تعليم الأطفال المستضعفين. 4. النظر في استراتيجيات مستهدفة لمنع التسرب مسبقاً.	1. فتياتنا ينجن، كينيا: نظام التحذير عبر الرسائل النصية: يتم إرسال تنبيهات عبر الرسائل النصية إلى المتطوعين الصحيين في المجتمع (CHVs) إذا كان هناك غياب غير مبرر لأكثر من ثلاثة أيام. يزور العاملون الصحيون المجتمعون العائلات للتحدث عن سبب الغيابات و استكشاف المشكلات لمنع الانقطاع. كل عامل صحة مجتمعية متصل بمتوسط 20 أسرة مستضعفة. 2. جعل الفتيات الغائيات عظيمات، غانا: حملات إذاعية مجتمعية لمنع التسرب: تم بث رسائل العودة إلى المدرسة عبر محطات الإذاعة المجتمعية ومراكز المعلومات. بالإضافة إلى ذلك، قامت فرق من قادة المدارس والميسرين بزيارة الكنائس والمساجد والمنازل لتوعية الآباء ومقدمي الرعاية. 3. تمكين المجموعات الناشئة من خلال المساءلة والإرشاد عبر التعليم، نيبال: خطط عمل الوالدين: قام الوالدون بتطوير خطط عمل فردية لمدة ستة أشهر تركزت على التعلم الاجتماعي العاطفي (SEL) وإجراءات مهارات الحياة العملية، وطبقوها مع أطفالهم. 4. دليل المتعلمين لحملة من أجل تعليم الإناث : خريجات إناث يتطوعن لمدة 18 شهراً في مدارسهن المحلية لتحديد الفتيات الأكثر عرضة لخطر التسرب، وتوجيه هؤلاء الفتيات لبناء قدرتهن على التحمل وتقديم منهج مهارات الحياة.
الأطفال والشباب الذين هم بالفعل خارج النظام	1. فتح/توسيع خيارات التعليم غير الرسمي 2. ابحث عن الأكثر تهميشاً، وأقنع الأوصياء بالحاجة إلى تعلم أساسي. 3. نظام التعليم غير الرسمي لتحديد الأشخاص المعرضين لخطر التسرب من التعليم 4. إشراك الآباء والمجتمعات في تعليم الأطفال 5. النظر في استراتيجيات مستهدفة للاحتفاظ	1. برنامج المدرسة السريعة، إثيوبيا: أنشأت وزارة التعليم وحدة جديدة مكرسة بالكامل لتنفيذ برنامج المدرسة السريعة على مستوى البلاد، بهدف الوصول إلى مليوني طفل في سن التعليم الابتدائي خارج المدرسة (صفحة 143 في دليل التعليم التعويضي، التقييم، إعطاء الأولوية، التدريس، والتطوير كاستراتيجية لاستعادة وتحسين التعلم). 2. هيا نذهب إلى المدرسة، رواندا: المتطوعون النشطاء: يعمل الشباب المتطوعون مع الأطفال في مجتمعاتهم الذين تركوا المدرسة ويشجعونهم على إعادة التسجيل وإكمال دراستهم. 3. التمكين التحويلي للفتيات المراهقات المهمشات، ملاوي: الميسرون المجتمعيون الذين يمنعون التسرب من https://girlseducationchallenge.org/projects/project/team-girl-malawi يعمل الميسرون المجتمعيون كنظام إنذار مبكر وحل للمشكلات كلما لوحظ عدم انتظام الحضور في مركز تعلم. 4. التعليم من أجل الحياة، كينيا: استراتيجيات للاحتفاظ بالفتيات الحوامل https://girlseducationchallenge.org/projects/project/education-for-life والأمهات: تم دعم الأسر لابتكار أفكارهم الخاصة، والتي شملت أن يتولى الأزواج رعاية الأطفال، وتخفيف الفتيات من بعض الأعمال المنزلية، ومساعدة أفراد الأسرة الأكبر سناً، وتناوب الجيران على مسؤولية رعاية عدة أطفال في وقت واحد. أدى ذلك إلى تحسين الحضور، حيث يحضر أكثر من 90% من الفتيات مراكز التعليم التعويضي بانتظام. 5. تعليم الأخوات للأخوات، نيبال: مرشدات من نفس المجتمع المهمش: تم تقديم تدريب على التعلم الاجتماعي العاطفي للفتيات الأكبر سناً من نفس مجتمع الموشهار المهمش بشدة لمساعدة "الأخوات الصغيرات" في التغلب على العديد من الحواجز/ القيود التي تواجه تعليمهن.	

39 يجب ملاحظة أن العديد من الاستراتيجيات منخفضة التكلفة تتضمن مراجعة/تعديل استراتيجيات من دليل تعلم التعافي والتسريع التي تتضمن تكاليف غير مستدامة (مثل التحويلات النقدية) بحيث يبقى هدفها الأساسي (أي معالجة أسباب عدم الحضور)، ولكن يتم تحقيقه بتكلفة أقل.

40 تم اختيار الأمثلة لأغراض توضيحية فقط بناءً على النتائج/الاكتشافات من التقييمات التي أجراها شركاء خارجيون غير تابعين للمشروع لتحدي تعليم الفتيات ومنظمات أخرى، مثل اللجنة الاستشارية العالمية للأدلة التعليمية واليونيسف.

إطار عمل RAPID	الفئة المستهدفة	استراتيجيات RAPID المعدلة (من دليل تعلم التعافي والتسريع)	أمثلة على كيف يمكن أن تبدو هذه الاستراتيجيات المعدلة
قيم مستويات التعلم بانتظام.	الأطفال الذين لا يزالون في المدرسة والذين هم الأكثر عرضة لخطر التسرب.	1. تقييم خسائر التعلم على المستوى الوطني/ دون الوطني مع التركيز على الأكثر استضعافاً الذين يحتاجون إلى الدعم 2. تزويد المعلمين بأدوات لقياس مستوى الطيقة تركيز على المستضعفين الذين يحتاجون إلى الدعم.	1. تعزيز نظم التعليم لتحسين التعلم (SESL)، أوغندا: التقييمات: دعم البرنامج الجهات الفاعلة في النظام لإجراء تقييمات على مستوى المنطقة شملت الأطفال الأكثر عرضة للخطر في المدارس وكذلك الأطفال خارج المدارس. 2. لومينوس: التقييمات بقيادة المعلم: استراتيجيات التقييم غير الرسمية، السهلة التنفيذ، و"منخفضة التقنية، عالية التفاعل" تُجرى بشكل منتظم ومتكرر بحيث يمكن تقديم الدعم المتميز مع تقدم الأطفال.
أولوية تعليم الأساسيات	الأطفال والشباب الذين هم بالفعل خارج النظام	1. تقييم مستويات تعلم الأطفال والشباب غير الملحقين بالمدارس على المستوى الوطني/ دون الوطني (لتغذية النظام الوطني) 2. تزويد معلمي التعليم غير الرسمي بأدوات لقياس مستوى الفصل الدراسي.	1. التزام فيتنام بالقدرة الحسابية الأساسية: على الرغم من انخفاض مستوى الناتج المحلي الإجمالي للفرد، إلا أن أداء فيتنام في الرياضيات في اختبار البرنامج الدولي لتقييم الطلاب تجاوزت النتائج في عامي 2012 و 2015 تلك الخاصة بالولايات المتحدة والمملكة المتحدة بسبب المدخلات والسياسات المحددة والمُعطاة الأولية. 2. تحسين المواقف تجاه النوع الاجتماعي، والانتقال، والتعليم، زيمبابوي: إدماج التعلم الاجتماعي العاطفي في تطوير المعلمين المهني: تم تدريب المعلمين على تعليم ودمج التعلم الاجتماعي العاطفي بشكل صريح عبر جميع المواد الدراسية، حيث أن تقديم التعلم الاجتماعي العاطفي في دروس منفصلة يمكن أن يؤدي إلى تدخلات سطحية ومجزأة. قام الطلاب بتطبيق المهارات عبر جميع المواد ولاحظوا ممارستها من قبل البالغين والأقران. 3. سد الفجوة، سوبرا، ولاية كايرو البرازيلية: تم التركيز على إصلاحات التعليم والتدخلات لضمان أن جميع الطلاب، بغض النظر عن العمر، يجيدون القراءة والكتابة بمستوى الصف الثاني.
أولوية تعليم الأساسيات	الأطفال الذين لا يزالون في المدرسة والذين هم الأكثر عرضة لخطر التسرب.	1. تعديل المنهج عبر المواد وداخلها 2. إعطاء الأولوية لمهارات الحساب والقراءة والكتابة والمهارات الاجتماعية والعاطفية (التعلم الاجتماعي والعاطفي مهم للمستضعفين). 3. تركيز التعليمات على سد الفجوات بين التعلم المرغوب فيه والتعلم الفعلي للطلاب.	1. التزام فيتنام بالقدرة الحسابية الأساسية: على الرغم من انخفاض مستوى الناتج المحلي الإجمالي للفرد، إلا أن أداء فيتنام في الرياضيات في اختبار البرنامج الدولي لتقييم الطلاب تجاوزت النتائج في عامي 2012 و 2015 تلك الخاصة بالولايات المتحدة والمملكة المتحدة بسبب المدخلات والسياسات المحددة والمُعطاة الأولية. 2. تحسين المواقف تجاه النوع الاجتماعي، والانتقال، والتعليم، زيمبابوي: إدماج التعلم الاجتماعي العاطفي في تطوير المعلمين المهني: تم تدريب المعلمين على تعليم ودمج التعلم الاجتماعي العاطفي بشكل صريح عبر جميع المواد الدراسية، حيث أن تقديم التعلم الاجتماعي العاطفي في دروس منفصلة يمكن أن يؤدي إلى تدخلات سطحية ومجزأة. قام الطلاب بتطبيق المهارات عبر جميع المواد ولاحظوا ممارستها من قبل البالغين والأقران. 3. سد الفجوة، سوبرا، ولاية كايرو البرازيلية: تم التركيز على إصلاحات التعليم والتدخلات لضمان أن جميع الطلاب، بغض النظر عن العمر، يجيدون القراءة والكتابة بمستوى الصف الثاني.
أولوية تعليم الأساسيات	الأطفال والشباب الذين هم بالفعل خارج النظام	1. منهاج معدل لتلبية احتياجات المجموعات خارج المدرسة 2. إعطاء الأولوية لمهارات الحساب، والقراءة والكتابة، والمهارات الاجتماعية والعاطفية. 3. ركز التعليمات على ما هو ذو صلة بمسار الانتقال المرغوب لديهم (والذي قد لا يكون العودة إلى المدرسة)	1. أخوات من أجل تعليم الأخوات، نيبال: تكييف المنهج للفتيات خارج المدرسة: تم التشاور مع الفتيات حول أولوياتهن وتم تكييف المحتوى والمنهج لربط التعلم الأساسي بسبل عيشهن. 2. تعلم تحدي تعليم الفتيات فيما يتعلق بالتعلم الأساسي للفتيات الأكثر تهميشاً: استغلت المشاريع الناجحة المعرفة السابقة للفتيات وتجاربهن الحياتية لجعل الجلسات ذات مغزى وجذابة. 3. تمكين كل فتاة مراهقة وجعلها قادرة على الصمود، سيراليون: محتوى عملي وذو صلة: تم تضمين مهارات القراءة والكتابة والحساب والمهارات الاجتماعية والعاطفية ضمن خطط تمكين الفتيات، والتي تضمنت أهدافهن لأنفسهن وسبل عيشهن ومجتمعاتهن.

إطار عمل RAPID	الفئة المستهدفة	استراتيجيات RAPID المعدلة (من دليل تعلم التعافي والتسريع)	أمثلة على كيف يمكن أن تبدو هذه الاستراتيجيات المعدلة
زيادة كفاءة التعليم، بما في ذلك من خلال التعلم التعويضي.	الأطفال الذين لا يزالون في المدرسة والذين هم الأكثر عرضة لخطر التسرب.	1. استخدم أساليب تتماشى مع احتياجات التعلم، مع إيلاء الاهتمام الأكبر لأولئك الأكثر عرضة لترك الدراسة (مثل التعليم بالمستوى المناسب، التربية المنظمة، التدريس الخصوصي والتعلم الذاتي). 2. دعم المعلمين باستمرار. 3. توسيع الوقت التعليمي من خلال الحصص العلاجية للمستضعفين الأكثر حاجة.	1. تعزيز نظم التعليم لتحسين التعلم، أوغندا: نموذج تعلم علاجي بقيادة المجتمع استهدف المستضعفين الأكثر تأخرًا الذين كانوا مسجلين في المدرسة. قام هذا النموذج بتعزيز فرق التدريس من خلال توظيف موظفين من المجتمع المحلي، وقد ثبت أنه فعال من حيث التكلفة في العديد من السياقات. 2. فلتحقق فتياننا النجاح، كينيا: مجتمعات المعلمين العملية: دعم التدريب المستمر والإرشاد للمعلمين، خاصة للنهج الحساسة للنوع الاجتماعي والإدماج. 3. تحسين المواقف تجاه النوع الاجتماعي، والانتقال، والتعليم، زيمبابوي: إطار العمل للتعويض العلاجي: تم بناء هذا الإطار على مراجعة لبرامج التعليم غير الرسمي وتم تطوير دورة قصيرة مصممة خصيصًا للشباب المهمشين. تمت الموافقة على مواد التدريس والتعلم المستندة إلى هذا للاستخدام في جميع المدارس من قبل وزارة التعليم. 4. نهج التعليم بالمستوى المناسب TaRL من برانام في الهند: تعليم الحساب والقرءة الأساسية في مجموعات صغيرة لمقابلة الطلاب عند مستوى تعلمهم بدلاً من مستوى صفهم.
تطوير الصحة النفسية والاجتماعية والرفاه	الأطفال والشباب الذين هم بالفعل خارج النظام	1. استخدام أساليب تتماشى مع توجيه التعليم لتلبية احتياجات تعلم الطلاب خارج المدرسة (التعليم بالمستوى المناسب، البيداغوجيا المهيكلية، التدريس الخصوصي والتعلم الذاتي). 2. دعم معلمي التعليم غير الرسمي بشكل مستمر. بناء مهارات تربوية عملية تشمل دمج التعلم الاجتماعي العاطفي SEL 3. تعديل وقت التدريس ليكون مناسبًا للطلاب خارج المدرسة	1. دروس تحدي تعليم الفتيات من مواءمة التعليم مع احتياجات التعلم: على الرغم من أن المتعلمين الأكبر سنًا خارج المدرسة قد يتعلمون نفس المهارات الأساسية مثل المتعلمين الصغار في المدارس الرسمية، يجب أن تكون الطريقة التربوية مناسبة للعمر والسياق. كما استخدموا نهجًا واقعيًا يركز على حل المشكلات اليومية، ومنهجيات تعلم نشطة مثل العمل القائم على المشاريع، وتعلم الأقران، واستجواب مع التركيز على تطوير مهارات التفكير العليا. 2. دعم تعليم الفتيات المراهقات: دعم ميسري المجتمع في زيمبابوي: تم تقديم تدريبات افتراضية وشخصية وتم متابعتها. 3. روابط الإرشاد مع مسؤولي التعليم في المنطقة ومجتمعات الممارسة التأملية. تمكين كل فتاة مراهقة وجعلها قادرة على الصمود، سيراليون: الجدولة الزمنية المرنة: تم تحديد جلسات التعليم غير النظامي بما يتناسب مع ما هو ممكن وداعم للفتيات اللاتي خارج المدرسة، حيث إن العديد منهن كن أمهات ويعملن لحسابهن الخاص.
	الأطفال الذين لا يزالون في المدرسة والذين هم الأكثر عرضة لخطر التسرب.	1. بناء قدرات المعلمين لدعم رفاه الطلاب وتحديد الطلاب الذين يحتاجون إلى خدمات متخصصة. 2. دعم رفاه المعلمين والقدرة على التحمل. 3. استثمار في استراتيجيات لدعم رفاه الطلاب.	1. مشروع المساواة في التعليم في كينيا، كينيا: تدريب المعلمين على الرفاه النفسي والاجتماعي في مدارس مخيمات اللاجئين: قامت المستشارات الإناث بإنشاء مجتمعات ممارسة حيث قامت المستشارات بتدريب المعلمين والمرشدين لتقديم الدعم للطلاب في قضايا مثل التوتر والصراع. 2. تحسين المواقف تجاه النوع الاجتماعي، والانتقال، والتعليم، زيمبابوي: دعم رفاه المعلمين: كخطوة أولى في تدريب المعلمين على دعم التعلم الاجتماعي والعاطفي للطلاب، تم توفير الدعم للمعلمين في صون صحتهم العاطفية والبدنية، مما دعم دمج التعلم الاجتماعي والعاطفي في فصولهم الدراسية. 3. تعزيز تعليم الفتيات الصوماليات، الصومال: تدريب المعلمين للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدارس (SRGBV): تدريب المعلمين على إدارة الفصول الدراسية بدون عنف، بما في ذلك تدريب على طرق التدريس والتفكير الذاتي النقدي حيث يعكس المعلمون تجاربهم الخاصة مع العقاب البدني كطفل وتأثير الاعتداء.
	الأطفال والشباب الذين هم بالفعل خارج النظام	1. بناء قدرات معلمي التعليم غير الرسمي لدعم رفاه الطلاب وأولئك الذين يحتاجون إلى خدمات متخصصة. 2. دعم رفاه ومرونة معلمي التعليم غير الرسمي. 3. استثمار في استراتيجيات لدعم رفاه الطلاب.	1. مبادرة بداية، نيبال: تدريب المعلمين لدعم احتياجات الفتيات المتزوجات اللاتي خارج المدرسة: طرق تدريس حساسة للنوع الاجتماعي وطرق إدارة طبقة غير عنيفة تهدف إلى دعم رفاه واحتفاظ الفتيات المراهقات المهمشات بشدة. 2. خطوات نحو نجاح تعليم الفتيات الأفغانيات، أفغانستان: دعم رفاه ومرونة https://girlseducationchallenge.org/projects/project/steps-towards-afghan-girls-education-success-stages 3. التعليم غير الرسمي: سمحت دوائر تعلم المعلمين بالدعم من الأقران والمتخصصين لتلبية احتياجات المعلمين المهنية والشخصية. 3. التعليم، التوعية، وإيجاد الأمل، باكستان: الوعي الوالدي لدعم احتياجات رفاه الفتيات: تضمنت الجلسات للآباء مواضيع إدارة عواطفهم الخاصة وتعلم تعزيز التواصل وتطوير التعاطف مع بناتهم.

الخاتمة والخطوات التالية

توضح هذه الورقة الحاجة الواضحة لدعم الأطفال والشباب الأكثر تهميشًا لتحقيق تعلّم أساسي للجميع. هذا يعني الوصول إلى الأطفال الذين هم في المدرسة ولا يتلقون تعلّمًا، والذين هم عرضة لترك المدرسة، والذين هم خارج النظام وغير مرئيين له، من خلال تكييف استراتيجيات ناجحة لوضعهم في قلب جهود تعلّم الأساسيات.

قد يتطلب الوصول إلى الفئات الأكثر تهميشًا جهدًا وتكلفة إضافية. ومع ذلك، بالنظر إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية والاستقرار التي قد تحدث في حال عدم توفير تعلّم أساسي لجميع الأطفال والأطفال والشباب خارج النظام (والتي توضح ضمنيًا ما يحدث عندما يُترك الناس خلف الركب)، فإن الحاجة للاستثمار وإعادة النظر في الجهد والتكلفة واضحة. ومع ذلك، فإن إدماج الأكثر تهميشًا في جهود تعلّم الأساسيات لا يحتاج إلى أن يكون باهظ الثمن أو شاقًا. هناك تعديلات منخفضة التكلفة يمكن إجراؤها على الاستراتيجيات، والتي ستساعد وزارات التعليم والمنظمات في تقديم تعلّم أساسي للأطفال الأكثر مستضعفًا سواء داخل المدارس الرسمية أو خارجها. يبدأ بالنوايا والالتزام.

يجب على وزارات التعليم والشركاء في التنمية والمنظمات التي ترغب في ضمان أن التزامها بتعلّم الأساس للجميع ذو معنى ويتم تنفيذه، اتخاذ الخطوات التالية:

- 1. النظر بشكل صريح في المساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي في أي استثمار - من خلال المناهج الدراسية أو الكتب المدرسية أو التدريب - بدءًا من احتياجات الفئات الأكثر تهميشًا في النظام.** لن يكون هذا أمرًا بسيطًا لأن "الأكثر تهميشًا" ليس مجموعة متجانسة، وهناك العديد من القضايا والأولويات المتنافسة والمتقاطعة. ومع ذلك، فإن الالتزام المفاهيمي والسياسي بتوسيع جهود تعلّم الأساسيات لتتجاوز التعليم الرسمي يُعتبر بداية مهمة.
- 2. النظر إلى الأطفال الذين لا يذهبون حاليًا إلى المدرسة، من خلال ضمان تكييف أي استراتيجيات تعلّم أساسية لـ:**
(1) الأطفال الذين لا يزالون في المدرسة والذين هم الأكثر عرضة لخطر التسرب (سُمكُن هذا من اكتساب أفضل لتعلّم الأساسيات التي يتم تدريسها، ولكنه سيعمل أيضًا على منع التسرب في المستقبل)؛ و(2) الأطفال والشباب الذين هم حاليًا خارج النظام (ستتناول التعديلات القيود المتعلقة بالتهميش وقد تتضمن تقديم التعليم عبر وسيلة غير رسمية).
- 3. إزالة العوائق بين الخبراء التقنيين، مثل تعلّم الأساسيات والنوع الاجتماعي، وخلق مواد وبرامج أكثر شمولية يمكن أن تعزز تعلّم الأساسيات للجميع.** كما يتطلب التزامًا برؤية التعليم غير الرسمي كآلية مهمة لتقديم نظام التعليم العام، خاصة فيما يتعلق بتنفيذ خطة استعادة تعلّم الأساسيات. يتطلب ذلك تحولات هيكلية قصيرة أو طويلة الأجل تهدف إلى تضمين وتنسيق ومواءمة مع وزارات التعليم غير النظامي والزملاء والمنفذين غير الحكوميين، بما في ذلك مجموعات الطوارئ.
- 4. تحليل الميزانيات وخطط قطاع التعليم لفهم الأطفال المشمولين في السياسات والخطط الرسمية (مثل الأطفال والشباب خارج المدرسة)، وكمية التمويل الموجهة للتعليم التي تصل إلى الأكثر تهميشًا لاكتساب تعلّم أساسي.**
- 5. تركيز مستمر على تحسين التعلّم لجميع الأطفال من قبل جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك في البيئات ذات الموارد المحدودة، مبني على زيادة الدليل حول كيفية الوصول بشكل أفضل إلى المتعلمين المهمشين.**

من خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكننا معًا البناء على الزخم الحالي في تعلّم الأساسيات مع زيادة كبيرة في فوائده. فقط بعد مثل هذا الجهد يمكننا التأكد من أن تعلّم الأساسيات هو حقًا للجميع.

للتواصل: learningteam@girlseducationchallenge.org | www.girlseducationchallenge.org

تحتوي تعليم الفتيات هو مشروع ممول من قبل مكتب الخارجية والكونغرس والتنمية في المملكة المتحدة (FCDO)، الذي كان يُعرف سابقًا باسم وزارة التنمية الدولية (DFID). يتم قيادة وإدارة المشروع من قبل شركة برايس ووترهاوس كوبرز LLP وشركة موت مأكدونالد (التي تعمل تحت اسم كامبريدج إديوكيشن)، بالتعاون مع منظمات تشمل ناثان أسوشيتس. لندن المحدودة والتنمية الاجتماعية المباشرة المحدودة. تم إعداد هذا المنشور للإرشاد العام حول مسائل ذات اهتمام فقط ولا يشكل نصيحة مهنية. يجب ألا تتصرف بناءً على المعلومات الواردة في هذا المنشور دون الحصول على مشورة مهنية محددة. لا يتم تقديم أي تمثيل أو ضمان (صريح أو ضمني) فيما يتعلق بدقة أو اكتمال المعلومات الواردة في هذا المنشور، وبالقدر الذي يسمح به القانون، لا تقبل شركة برايس ووترهاوس كوبرز وشركاؤها والكيانات الأخرى التي تدير تحدي تعليم الفتيات (كما هو مذكور أعلاه) أي مسؤولية أو واجب رعاية عن أي عواقب ناتجة عن تصرفك أو تصرف أي شخص آخر، أو الامتناع عن التصرف، بالاعتماد على المعلومات الواردة في هذا المنشور أو عن أي قرار يستند إليه.

Girls' Education Challenge

